امانة الله في عشرة من الصلوة والزكوة وغيرها والثالث ان يدفع عن
وفاقد جوعه والرابع ان يكون نفقته من حلال والخامس ان
يطيع الامير ولو عبدا حبشيا كما قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم الآية والسادس ان يؤدي كل حق لرفيقه
في سفره يعني يسعى لرفيقه حق سعايته والسابع ان لا يدخل دار
مسلم الا باذنه والثامن ان لا يغزو من اثنين كافرين فانه من
الكبائر والتاسع ان لا يسرق ولا يحفظ من الامير مال الذي
يحصل من الغنيمة بين الرفقاء والعاشر ان يريد به اعزاز الدين
واهانة الكافرين ونصرة المؤمنين وتخريب بيوت المشركين
فمن خرج على هذه الخصال فان مات مات شهيدا عند الله

الباب الرابع

في نصرة المظلوم وعقوبة الظالم روى
عن فضالة بن عبد الله قال دخل رسول الله برجل فصلى صلاة
فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول صلى الله عليه وسلم عجلت ايها
المصلي اذا صليت فاقعد فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم
ادعه ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله تعالى وصلى على النبي عليه السلام

فقال

فقال له النبي عليه السلام ادع تجب ادع تجب فكان ذلك من سمع اسمي
فصلى على استجاب الله تعالى كل دعاءه اعوذ بالله الشيطان
الرجيم قال الله تعالى خطابا للناس يا ايها الذين امنوا لا تركنوا
اي لا تميلوا الى الذين ظلموا اي الى قول الذين ظلموا عباد بغير حق
وان تميلوا اليهم شيئا اي تستحلوا كم النار يوم القيمة بميلكم اي بسبب
ميلكم الى قول الظلمة اي الظالمين كما قال الله تعالى ولا تحسبن الله
غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار وكذا
روى عن النبي عليه السلام من رأى مظلوما فاستغاث فلم يغثه رزقه الله
في القبر مائة سوط من النار وكذا قيل ان رجلا رأى مؤمنا يظلم
عليه افترض عليه ان ينصره ان قدر والا يسقط الفرض بنيته
في قلبه نصرا اليه ولذا قيل من مشى مع مظلوم بعينه يثبت الله تعالى
قدميه على الصراط يوم تزول فيه الاقدام وعن ابن عباس رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى عزتي
وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله وآجله ولانتقمن من راى
مظلوما فقدر ان ينصره فلم ينصره كما روى عن عبد الله بن مسعود

Copyright © King Saud University